

تفسير ابن كثير

لَتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا

(لتسلکوا منها سبلا فجا جا) أي : خلقها لكم لتستقروا عليها وتسلکوا فيها أين شئتم ، من

نواحيها وأرجائها وأقطارها ، وكل هذا مما ينبههم به نوح عليه السلام على قدرة الله

وعظمته في خلق السماوات والأرض ، ونعمه عليهم فيما جعل لهم من المنافع السماوية

والأرضية ، فهو الخالق الرزاق ، جعل السماء بناء ، والأرض مهادا ، وأوسع على خلقه من

رزقه ، فهو الذي يجب أن يعبد ويوحد ولا يشرك به أحد ؛ لأنه لا نظير له ولا عدیل له ،

ولا ند ولا كفء ، ولا صاحبة ولا ولد ، ولا وزير ولا مشير ، بل هو العلي الكبير .